

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

الوثيقة: EB 2024/OR/9

التاريخ: 9 أغسطس/آب 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: سياسة التقييم المعدلة في الصندوق ([EB 2021/132/R.5/Rev.1](#))؛ والفعالية الإنمائية في عقد العمل: تحديث لإطار الفعالية الإنمائية في الصندوق ([EB 2021/134/R.24](#))؛ والصندوق في منتصف فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق ([IFAD13/1/R.2/Rev.1](#))؛ وتقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق ([GC 47/L.5](#)) .

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

الأسئلة التقنية

Dimitra Stamatopoulos

أخصائية السياسات والنتائج

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: d.stamatopoulos@ifad.org

Chitra Deshpande

مستشار رئيسية، النتائج والموارد

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: c.deshpande@ifad.org

توجيه الأسئلة المتعلقة برد مكتب التقييم المستقل في الصندوق على التقرير إلى:

Indran Naidoo

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

جدول المحتويات

ii	موجز تنفيذي
1	مقدمة
2	أولاً- تعزيز المساعلة
2	ألف- تغطية التقييمات وتصنيف التوصيات
3	باء- وضع التنفيذ
10	ثانيا- استيعاب التعلم
11	ألف- المجالات التي نجحت فيها الإدارة في الاستفادة من التعلم من التقييمات المستقلة
13	باء- المناطق التي تجري فيها المتابعة
14	ثالثا- الاستنتاجات وسبل المضي قدما
	الملحق
15	الملحق الأول: المنهجية
	الملحق الثاني: تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام
17	2024
19	الملحق الثالث: توصيات التقييمات، حسب الموضوع الفرعي
	الملحق الرابع: قائمة التقييمات على مستوى المشروعات، حسب تاريخ دخولها حيز التنفيذ وتاريخ إغلاقها
21	وتاريخ تقييمها

موجز تنفيذي

- 1 يتناول تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة متابعة الإدارة لتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 ما مجموعه 17 تقييما.
- 2 ووافقت الإدارة على جميع التوصيات السبعين الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام وتتابع 67 توصية (أو 96 في المائة)؛ أما التوصيات الثلاث المتبقية، أو 4 في المائة، فلم تعد قابلة للتطبيق. وبشكل أكثر تحديداً، أكمل الصندوق إجراءات متابعة 40 في المائة من التوصيات؛ وهناك 53 في المائة إضافية جارية التنفيذ، في حين أن 3 في المائة منها معلقة. وتسير معظم التوصيات الجاري تنفيذها على المسار الصحيح، ولا يسير 10 في المائة فقط منها (أو سبع توصيات) على المسار الصحيح.
- 3 وقد انخفضت نسبة التوصيات التي جرت متابعتها بالكامل خلال العامين الماضيين، حيث انخفضت من 64 في المائة في عام 2022 إلى 53 في المائة في عام 2023 لتصل إلى 40 في المائة في عام 2024. ورغم أن عدد التوصيات التي جرت متابعتها بالكامل كان أقل مقارنة بالماضي، فإن النسبة الكبيرة من التوصيات الجارية لا تعني انخفاض مستوى الاهتمام أو الالتزام من جانب الإدارة. ولكنها بالأحرى تعكس تقييما صريحاً لوضع تنفيذ الإجراءات المتوسطة الأجل بشأن الأولويات الاستراتيجية، المصحوبة بجهود متواصلة في المجالات الأضعف تقليدياً، حيث تواجه البرامج القطرية في كثير من الأحيان تحديات في تعبئة الموارد على مستوى المشروعات. وبشكل أكثر تحديداً:
- (1) تجري متابعة التقييمات العالمية للابتكار والتكيف مع تغير المناخ. وبينما يتقدم جدول أعمال تغير المناخ، فإن جدول أعمال الابتكار في الصندوق لا يسير على المسار الصحيح. من المقرر الآن الموافقة على استراتيجية الابتكار في عام 2025.
- (2) اكتملت متابعة التقييمات دون الإقليمية للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة بنسبة 40 في المائة من التوصيات، وهي جارية للنسبة المتبقية البالغة 60 في المائة، وتحققت مراحل رئيسية هامة فيما يتعلق ببناء القدرات على أرض الواقع.
- (3) بالنسبة إلى التقييمات على مستوى الحافظ، جرت متابعة ما يقرب من نصف التوصيات بالكامل، وجرى دمجها في تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة والعمليات. وتجري متابعة النصف المتبقى، وتتضمن إجراءات مستمرة بطبيعتها، مثل إدارة المعرفة أو بناء القدرات، أو المسائل التقنية التي تتطلب وقتاً إضافياً لتحقيق نتائج وهناك توصيتان لا تسيران على المسار الصحيح بسبب محدودية الموارد المخصصة للأنشطة غير الإقراضية.
- 4 وكان التعلم من التقييمات المستقلة أساسياً في تشكيل نموذج أعمال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وجرى دمج التوصية بتحديث استراتيجية الصندوق بشأن المناخ في التزام محدد ضمن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وبناء على توصيات التقييم، يتوقع نموذج أعمال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق التحول نحو نهج برامجي لتحسين استدامة نتائج المشروعات. واستناداً إلى توصيات التقييمات، يتوقع نموذج أعمال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق إعطاء الأولوية للشركات، وموازنة الموارد التكميلية مع البرامج الأساسية للصندوق، وتوسيع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وتوفر أداة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة¹ الإلكترونية القائمة الكاملة للتوصيات الفردية، بالإضافة إلى الإجراءات المحددة المتخذة لمعالجتها ووضع متابعتها. وتعرض لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة² تقارير مجمعة. وقد حلت هذه الأدوات الإلكترونية محل المجلد الثاني من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.

¹ <https://www.ifad.org/ar/prisma-tracker>
² <https://www.ifad.org/ar/prisma-dashboard>

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

مقدمة

- 1- يشكل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أدلة الإبلاغ سنوياً عن متابعة التوصيات المنبثقة عن تقييمات مختارة يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وبهدف تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إلى تحقيق هدفين رئيسيين:
- (1) تعزيز المساعلة عن طريق متابعة صارمة مع الأفرقة ذات الصلة على المستوىين القطري والمؤسسي، وتوحيد التقارير المقدمة إلى لجنة التقييم والمجلس التنفيذي بشأن الإجراءات التي تتخذها الإدارة استجابة لتوصيات التقييم المستقل؛
- (2) استيعاب التعلم عن طريق تحديد المسائل المتكررة على مستوى الحافظة والمستوى المؤسسي، واستعراض الإجراءات التي اتخذتها الإدارة لتعزيز الفعالية الإنمائية.
- 2- ويوجز تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وضع إجراءات المتابعة التي اتخذتها الإدارة (القسم أولاً)، ويسلط الضوء على المجالات الموضوعية التي استفادت فيها الإدارة من التعليم من التقييمات، وكذلك المجالات التي لا يزال فيها التعلم جارياً (القسم ثانياً).
- 3- وتحت أداة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة³ ولوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة⁴ الإلكتروني محل المجلد الثاني السابق من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة:
- (1) توفر أداة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة القائمة الكاملة للتوصيات الفردية الناشئة عن التقييمات المنشورة منذ عام 2017 - بما في ذلك تلك الموجودة في هذه الطبعة من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. كما أنها تتبع إجراءات متابعة محددة والوضع بمروor الوقت، وتتسم بوظائف بحث مختلفة.
- (2) تعرض لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة تقارير مجوعة وقابلة للتخصيص عن وضع تنفيذ التوصيات.
- 4- وتعمل هاتان الأداتان الإلكترونيتان لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة على تعزيز المساعلة والشفافية بشكل أفضل، من خلال زيادة عمق وتفصيل التقارير السنوية المتعلقة بالمتابعة وتمكين توليد إحصاءات مجموعة. كما تسهم وظيفة البحث فيما في تهيئة بيئه تعليم أفضل استناداً إلى مستودع كبير من المعلومات. ويعتبر ذلك مهمًا للغاية فيما يتعلق بسياسة التقييم المعدلة في الصندوق (2021)⁵، والتي تضمن مساعلة الصندوق أمام هيئاته الرئاسية، والبلدان التي تنفذ فيها البرامج، والجهات المانحة، والمستفيدون، وتعكس ترکيز الصندوق على الإداره القائمه على الأدلة لتحقيق أقصى قدر من الفعالية الإنمائية، وفقاً لإطار الفعالية الإنمائية 2.0.⁶
- 5- وانعكست تعلیقات مكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره لعام 2023⁷ - وخاصة التقييم المختلف بشأن وضع تنفيذ التوصيات - على النحو الواجب في أداة تتبع

³ <https://www.ifad.org/ar/prisma-tracker>

⁴ <https://www.ifad.org/ar/prisma-dashboard>

⁵ EB 2021/132/R.5/Rev.1

⁶ EB 2021/134/R.24 الفقرة 45 (5).

⁷ EC 2023/122/W.P.6/Add.2

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة ولوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الإلكترونوتين. وتلتزم الإدارة بمواصلة هذا النهج في المستقبل.

أولاً- تعزيز المساعلة

الـ١٠ـ تغطية التقييمات وتصنيف التوصيات

- يشمل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 ما مجموعه 17 تقييماً (مع 70 توصية) جرى اختيارها بالتنسيق بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق. وجرى نشر أحد عشر من هذه التقييمات في النصف الثاني من عام 2022 وفي عام 2023، ويقدم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام الجولة الأولى من تقارير المتابعة. وتعتبر التقييمات الستة المتبقية تاريخية لأنها تعود إلى الأعوام 2020 و 2021 والنصف الأول من عام 2022. وقد أبلغت الإداره بالفعل عن متابعة هذه التقييمات في تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره السابقة، ولكنها ستقدم تقريراً مرة أخرى في طبعة هذا العام، لتقديم تحديث بشأن التوصيات التي ظلت معلقة.

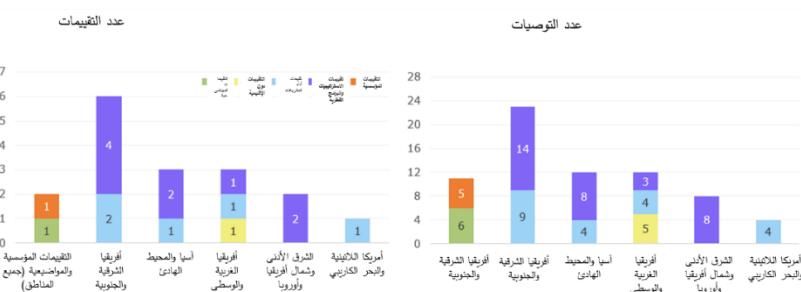
وتشتمل التقييمات الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره لهذا العام على الأنواع التالية:

 - (1) تقييم مؤسسي واحد بشأن دعم الصندوق للابتكار، بمنطقة عالمي؛
 - (2) تقييم مواضيعي واحد بشأن دعم الصندوق للتكيف مع تغير المناخ، بمنطقة عالمي أيضاً؛
 - (3) تقييم دون إقليمي واحد بشأن البلدان التي تعاني من أوضاع هشة في منطقة أفريقيا الغربية والوسطى؛
 - (4) تسعه تقييمات لاستراتيجيات البرامج القطرية، يركز كل منها على أداء برنامج قطري واحد - بما في ذلك الفروض الاستثمارية والأنشطة غير الإقراضية - خلال دورات برامج فرص استراتيجية قطرية مختلفة؛
 - (5) خمسة تقييمات لأداء المشروعات، يركز كل منها على أداء مشروع استثماري محدد.

ويعرض الشكل 1 توزيع التقييمات والتوصيات حسب المنطقة ونوع التقييم.

الشكل 1

التخطية تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024: عدد التقييمات والتوصيات حسب النوع والمنطقة



المصدر: لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الادارة

⁸ للاطلاع على توزيع مفصل، انظر الجدول 1 من الملحق الثاني.

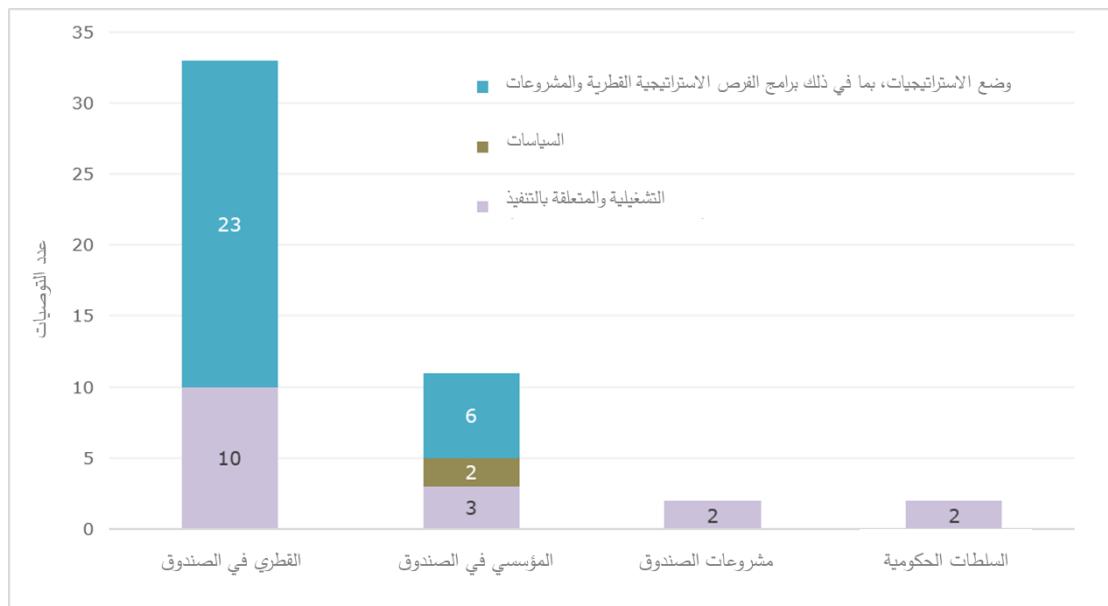
ألف 1 – تحت المجهر: التوصيات المنبثقة عن تقييمات الجولة الأولى

9- مستوى متابعة التوصيات (الشكل 2). أغلبية توصيات الجولة الأولى (69 في المائة) مخصصة للمتابعة على المستوى القطري، مما يعني أن الأفرقة القطرية مسؤولة أساساً عن معالجتها وتقديم تقارير عنها. وهناك إحدى عشرة توصية أو 23 في المائة مخصصة للمتابعة على المستوى المؤسسي للصندوق، نظراً لأنها تشمل مواضيع عالمية. وهناك نسبة إضافية قدرها 4 في المائة (توصيتان) مخصصة للمتابعة على مستوى المشروعات، مع مؤشرات على حالات محددة تتطلب المتابعة. وهناك أيضاً توصيتان موجهتان إلى الحكومات، تقرحان نهجاً لتعزيز إدارة المشروعات وأدوات الرصد والتقييم على مستوى وحدة إدارة المشروع.

10- طبيعة التقييمات (الشكل 2). تتبّع التوصيات المخصصة للمتابعة على المستوى القطري من تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية وتقييمات أداء المشروعات، وهي في معظمها استراتيجية، وتقترح نهجاً يعتمد على المدى المتوسط والطويل لتحسين التركيز الاستراتيجي لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وهناك جزء أصغر قيد التنفيذ، ويقترح مسارات عمل محددة على المدى القصير أو المتوسط، ويهدف في معظمها إلى تحسين إدارة المشروعات، ونُهج الرصد والتقييم، وإدارة المعرفة وقدرات وحدة إدارة المشروع. وتتألّف إحدى التوصيات من التقييمات دون الإقليمية وتدعى إلى إعادة النظر في نهج دعم تنمية سلسلة القيمة داخل المنطقة دون الإقليمية. وتعد التوصيات المخصصة على مستوى الحكومة والمشروع توصيات تنفيذية بحتة؛ في حين أن تلك المخصصة على المستوى المؤسسي للصندوق مختلطة.

الشكل 2

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024: عدد التوصيات، حسب مستوى التخصيص وطبيعة التوصية (الجولة الأولى)



المصدر: لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

باء- وضع التنفيذ

11- وافقت الإدارة على جميع التوصيات السبعين المشتملة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام. وبشكل أكثر تحديداً، وافقت الإدارة بشكل كامل على 63 توصية (90 في المائة) ووافقت جزئياً على التوصيات السبع المتبقية (10 في المائة). وتتعلق معظم التوصيات التي لم تجر

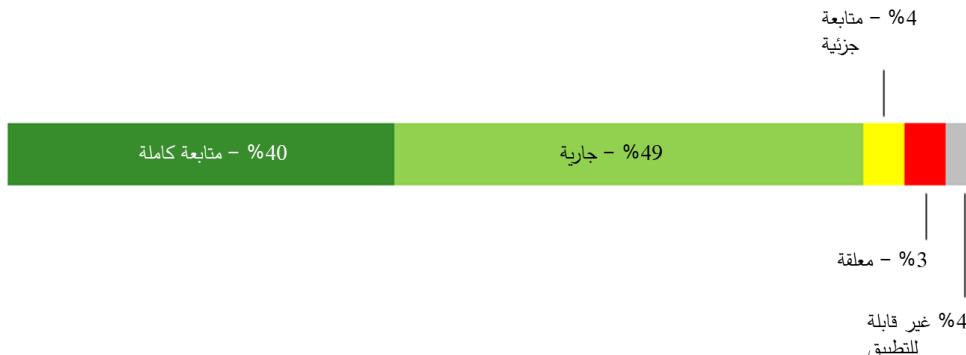
الموافقة عليها بشكل كامل بالتقدير الموصي بها بشأن التكيف مع تغير المناخ والتقييم المؤسسي بشأن الابتكار. وتضمنت هذه التوصيات عدة عناصر متميزة، وفي حين وافقت الإدارة على الاتجاه العام الذي سيجري اعتماده، فقد اختارت اتباع مسار مختلف بشأن نقاط محددة. وتعتبر توصيتان إضافيتان بتقييمات أداء المشروع في الهند، حيث تقرران وضع استراتيجيات مشتركة ومرحلة متابعة مع الحكومة، والتي تعتمد بشكل صارم على طلب الحكومة.

باء-1 - لمحات عامة عن وضع التنفيذ⁹

12- تتبع الإدارة 67 توصية (أو 96 في المائة) من التوصيات السبعين التي جرى النظر فيها في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام؛ واعتبرت التوصيات الثلاث المتبقية، أو 4 في المائة، غير قابلة للتطبيق. وأكملت الإدارة إجراءات المتابعة بشأن 40 في المائة من التوصيات (الشكل 3أ). وهناك 53 في المائة من التوصيات الإضافية تجري متابعتها أو متابعتها جزئياً، مما يعني أن إجراءات المتابعة قد بدأت ولكنها لم تكتمل بعد؛ وهناك توصيتان (3 في المائة) لا تزالان معلقتين، مما يعني أنه من المقرر تنفيذهما في المستقبل القريب. وي sisir الصندوق على المسار الصحيح في تنفيذ الغالبية العظمى من التوصيات الجارية أو التي تجري متابعتها جزئياً؛ وقد تأخر جزء صغير فقط (سبع توصيات أو 10 في المائة) إضافة إلى أنه لا ي sisir على المسار الصحيح، كما هو موضح في القسمين باء-2 وباء-3.

الشكل 3أ

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024: وضع تنفيذ توصيات التقييمات (متابعة الجولة الأولى والمتابعة التاريخية)



المصدر: لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

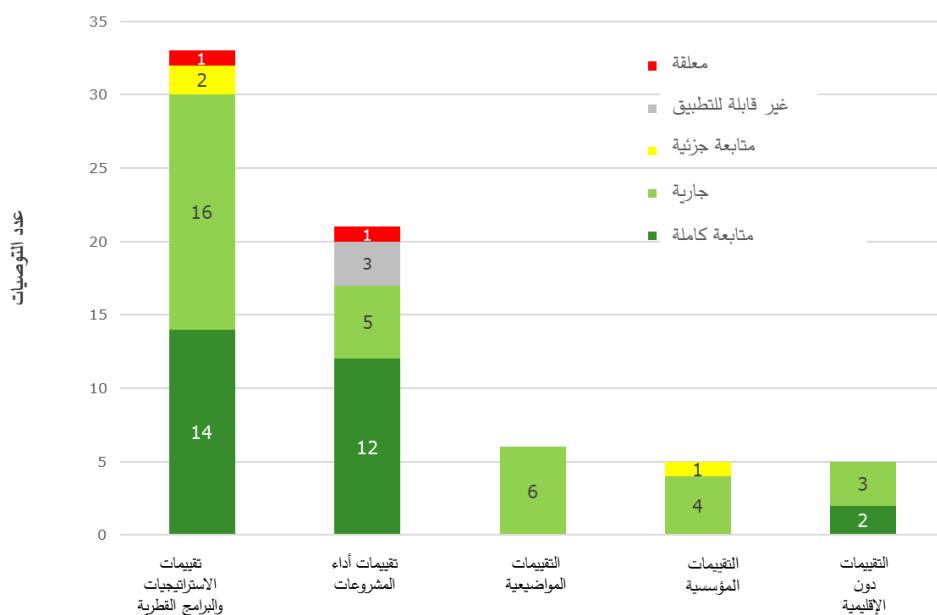
13- وقد انخفضت نسبة التوصيات التي تجري متابعتها بالكامل خلال العامين الماضيين، حيث انخفضت من 64 في المائة في عام 2022 إلى 53 في المائة في عام 2023 لتصل إلى 40 في المائة في عام 2024. ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل. أولاً، تمثل التوصيات المنبثقة عن التقييمات الواسعة النطاق مثل التقييمات المؤسسية، والتقييمات الموضعية، والتقييمات دون الإقليمية نسبة كبيرة من عينة عام 2024. وترتبط هذه في بعض الأحيان بإجراءات أوسع نطاقاً للوفاء بالتزامات تجديد الموارد، مثل تلك المتعلقة بتغير المناخ والهشاشة والابتكار، وبالتالي تكون لها فترة زمنية متوسطة الأجل. ثانياً، تجمع التوصيات بشكل متزايد عدة نقاط عمل مختلفة ولكنها متراقبة بالمقارنة مع التدخل الفردي. وثالثاً، كما جرت الإشارة إليه في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة من السنوات السابقة، غالباً ما تشتمل التوصيات المنبثقة عن تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية على عناصر بناء القرارات وإدارة المعرفة والرصد والتقييم، وهي عناصر مستمرة بطبعتها.

⁹ يقدم القسمان باء-2 وباء-3 مزيداً من المتفاصيل، بينما توفر أدلة تتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الإلكترونية تفاصيل عن وضع متابعة كل توصية: <https://www.ifad.org/ar/prisma-tracker>

- 14 ولذلك، على الرغم من أن متابعة عدد أقل من التوصيات متابعة كاملة مما كان عليه الحال من قبل، فإن ارتفاع نسبة التوصيات الجارية لا يعني انخفاض مستوى الاهتمام أو الالتزام من جانب الإدارة. ولكنه يعكس بالأحرى تقييماً صريحاً لوضع تنفيذ الإجراءات المتوسطة الأجل بشأن الأولويات الاستراتيجية، المصحوبة بجهود متواصلة في المجالات الأضعف تقليدياً، حيث تواجه البرامج القطرية في كثير من الأحيان تحديات في تعبيئة الموارد على مستوى المشروعات.
- 15 ويلخص الشكلان 3 بـ3 ج وضع تنفيذ التوصيات حسب نوع التقييم والمنطقة. ويقدم القسمان بـأء-2 وبـأء-3 تفاصيل عن كل تقييم ومستوى المتابعة التي تقوم بها الإدارة.

الشكل 3 ب

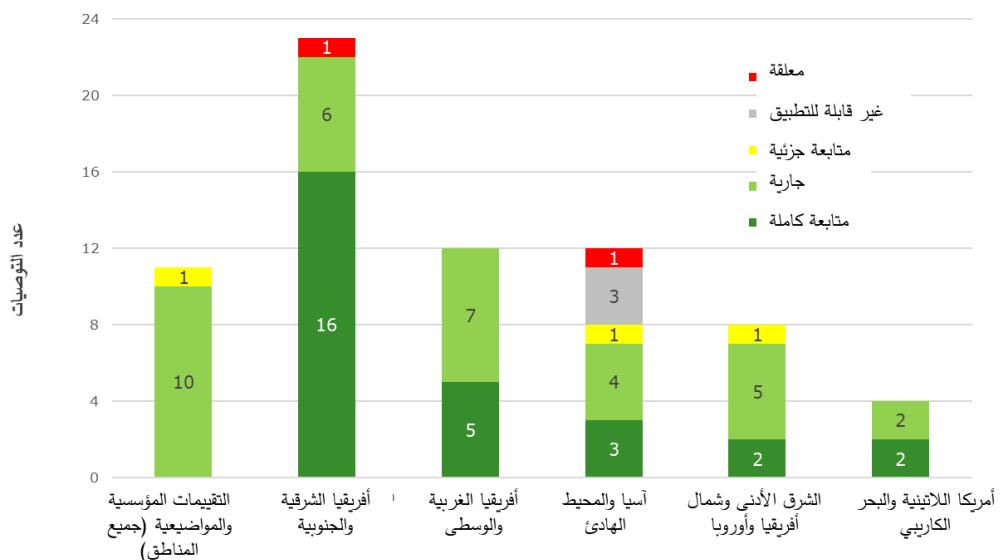
تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024: وضع تنفيذ توصيات التقييمات، حسب نوع التقييم (متابعة الجولة الأولى والمتابعة التاريخية)



المصدر: لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

الشكل 3 ج

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024: وضع تنفيذ توصيات التقييمات، حسب المنطقة (متابعة الجولة الأولى والمتتابعة التاريخية)



المصدر: لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

باع-2 المتابعة على المستوى المؤسسي

باع-2-1 المجالات التي تكون المتابعة في طريقها للاكتمال

16- إن النهج المنسق الذي يتبعه الصندوق لتعزيز تكيف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ يتحقق ويعالج توصيات التقييمات المواضيعية لعام 2023. وتجري متابعة جميع التوصيات السنتين. وقام الصندوق بتحديث ضمانات إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي والإدارة المتكاملة لمخاطر المشروعات وبدأ في تتبع اعتماد الحلول القائمة على الطبيعة. كما عزز الصندوق التوجيهات بشأن سجل أداء قياس القدرة على الصمود وأدخل مؤشرًا جديداً للتنوع البيولوجي لاستخدامه على مستوى المشروعات. وبالتوالي مع ذلك، يعمل الصندوق على استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحسين جودة بيانات التكيف مع تغير المناخ وتغذية عمليات تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وعلى المستوى المؤسسي، يستمر تدريب الموظفين، حيث تعمل مجتمعات الممارسين على تضخيم جهود إدارة المعرفة. وترتبط الإجراءات المعلقة الإضافية بالمشاركة في السياسات من أجل تحسين استدامة جهود التكيف مع تغير المناخ وتوسيع نطاقها، ورعاية الشراكات وتعزيز تنسيق نهج إدارة المعرفة. ويقدم القسم ثانياً المزيد من المعلومات بشأن هذا التقييم المواضعي.

باع-2-2 المجالات التي تجري فيها المتابعة، ولكنها لا تسير على المسار الصحيح

17- إن جهود الصندوق لدعم الابتكار ومتابعة التوصيات المنبثقة عن التقييم المؤسسي لعام 2020 جارية ولكنها متاخرة، وبالتالي فهي ليست على المسار الصحيح. فلا تزال أربع من التوصيات الخمس التي ظلت معلقة في عام 2022 جارية، وجرت متابعة توصية واحدة جزئياً. وتماشياً مع التوصيات، دعم الصندوق المبادرات والشراكات الرامية إلى تمويل الابتكار: على سبيل المثال، أقام الصندوق، في عام 2024، شراكة مع مختبر الابتكار التابع لبنك التنمية للبلدان الأمريكية لتطوير AgroWeb3، وهو بروتوكول واحد قابل للتشغيل البيني للحافظ الرقمية وجرى تصميمه مع أصحاب الحيازات الصغيرة ومن أجلهم. وعمل الصندوق أيضاً على بناء قدرات الموظفين: حيث قامت مختبرات الابتكار في الصندوق بتدريب موظفي الصندوق وشركائه على

استخدام مجموعة أدوات الأمم المتحدة لابتكار، في حين قام المعسكر التدريبي بشأن الابتكار لعام 2024 بتدريب مديري الصندوق على الابتكار والتكنولوجيات الناشئة.

-18 وعلى الرغم من المبادرات المذكورة أعلاه والعديد من المبادرات الأخرى، لن يجري اعتماد رؤية ونهج وخطة و مجالات ذات أولوية منسقة بشأن الابتكار إلا في عام 2025، بالموافقة على استراتيجية الابتكار الجديدة في الصندوق، بما في ذلك الأهداف المؤسسية والاستراتيجية لجدول أعمال الابتكار. ويتواءم توقيت الاستراتيجية مع إعادة معايرة الصندوق وإنشاء مكتب الفعالية الإنمائية في أواخر عام 2024. وسيقوم مكتب الفعالية الإنمائية بدمج الابتكار مع وظائف أخرى مثل رصد النتائج وتقييم الأثر، لدمج الابتكار في العمليات وتحقيق أثر أكبر.

باء-3 المتابعة على مستوى الحافظة

باء-3-1 البلدان التي اكتملت فيها المتابعة أو في طريقها للاتمام

-19 أدت المتابعة الكاملة للتوصيات الأربع المتعلقة بتقييمات أداء المشروعات في زامبيا إلى اتباع نهج متكامل يجري من خلاله تسلسل المشروعات لتحقيق أهداف أوسع على المستوى القطري. فعلى سبيل المثال، يقترح مشروع الشمول المالي من أجل القدرة على الصمود والابتكار للمناطق الريفية في زامبيا¹⁰ المقرر أن تجري الموافقة عليه في عام 2024، إنشاء مرفق مزج يدعم برامج الصندوق الأوسع المتعلقة بالري وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقرر تصديقها في عام 2025. ويدمج هذا المشروع الاعتبارات التي يحركها السوق ويسينشى منصات لأصحاب المصلحة المتعددين تدعم تبادل أفضل الممارسات لتعزيز تعديدية خدمات الإرشاد. ويقترح برنامج تكيف سبل العيش مع تغير المناخ من خلال التمويل الريفي،¹¹ المقرر الموافقة عليه أيضاً في عام 2024، تدخلات مختلفة لضمان ملاءمتها للديناميات الزراعية الإيكولوجية المختلفة في البلاد.

-20 وفي إسواتيني، سيعمل مشروع تعزيز الإناتجية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة وتسويقه¹² الذي جرت الموافقة عليه مؤخراً مع مجموعات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لتعزيز استدامة المخططات الحالية، استجابة لتوصيات تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية. كما قام الفريق القطري ببناء شراكة قوية مع المنظمات الحكومية الشريكية الرئيسية، مما عزز قدرتها على دعم مشروعات التنمية؛ ودعم وحدة إدارة المشروع في جانب الرصد والتقييم والتوريد. ونتيجة لذلك، جرت متابعة ثلاثة توصيات من أصل أربع توصيات متابعة كاملة. وعلى الرغم من تحقيق نتائج مهمة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين والشباب، إلا أن العمل على هذه الجبهة لا يزال جارياً وسينعكس في تصاميم المشروعات الجديدة.

-21 وكانت توصيات تقييم الاستراتيجيات والبرامج القطرية في ملاوي أساسية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2030 الذي جرت الموافقة عليه مؤخراً، وتركزت أهدافه الاستراتيجية على الأمن الغذائي والتغذية والأسوق الزراعية المربيحة. ويتوقع برنامج الفرص الاستراتيجية القطبية أيضاً نهجاً استراتيجياً لتوثيق الممارسات الناجحة وتوسيع نطاقها، من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتبني الخبرات التقنية. ونتيجة لذلك، جرى تنفيذ توصيتين من أصل ثلاثة توصيات بالكامل؛ أما التوصية الثالثة، التي تدعو إلى تعزيز بناء القدرات على مختلف مستويات وحدات إدارة المشروع، فهي جارية.

-22 وقد جرى إدخال نظرة ثاقبة بشأن الاستهداف وبناء القدرات ومشاركة المستفيدين من تقييم أداء المشروعات في جمهورية تنزانيا المتحدة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطبية للبلد للفترة 2022-2027، وكذلك في المشروعات الجارية والمصممة مؤخراً. وتركز المشروعات الجارية الجديدة على عدد

¹⁰ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹¹ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹² لا ينطبق على اللغة العربية.

محدود من سلاسل القيمة ومناطق مختارة ومتباينة في المناطق الوسطى والجنوبية. وإلى جانب مشروع الوصول إلى التمويل الريفي الذي يجري تصميمه حالياً، سيعمل مشروع تحويل الأليان بطريقة ذكية متاخياً¹³ على إشراك المؤسسات المالية المجتمعية والشعبية مثل منظمات الأدخار والائتمان التعاونية، لضمان حصول المجموعات الأكثر فقراً وتهميشاً على الخدمات المالية. وتجري متابعة أربع توصيات من أصل خمس بشكل كامل؛ في انتظار اتخاذ إجراءات بشأن إدراج تقييم تشخيصي للقرارات المؤسسية في المشروعات المستقبلية.

واستكمل الصندوق متابعة توصية واحدة فقط من التوصيات الأربع المدرجة في تقييم أداء المشروعات في الهند من خلال نشر الابتكارات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة من برنامج سبل العيش المستدامة بعد التسونامي للمجتمعات الساحلية في منطقة تاميل نادو.¹⁴ وتعلق التوصيات الثلاث المتبقية بوضع مرحلة متابعة، واستراتيجية لمجتمعات التسويق المستدام للأسماك، واستراتيجية متعددة القطاعات لإدارة موارد المجتمعات الساحلية. وفي ظل عدم وجود طلب من الحكومة، لم يتمكن الصندوق من تنفيذ هذه التوصيات واعتبرها "غير قابلة للتطبيق".

ويُظهر تقييمان من تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية الخمسة التاريخية (النيجر وأوغندا) تقدماً جيداً في المتابعة. ففي النيجر، أكمل الصندوق التحول نحو نهج برنامجي متكامل، يشمل 13 نشاطاً مترابطاً حول هيكل الزراعة الأسرية، وخطط التنفيذ اللامركزية، والاستهداف الجغرافي باتباع منطق التوسيع التدريجي. وتجري الآن متابعة كاملة لتوصيتين من التوصيات الثلاث التي ظلت معلقة، في حين يجري العمل على تعزيز المؤسسات لدعم الشباب.

وفي أوغندا، وضع الصندوق تدخلات محددة للشباب من خلال التدريب المهني للنساء من خلال الأنشطة المدرة للدخل ويقوم بتصميم مشروع جديد (مشروع سلاسل قيمة الثروة الحيوانية القادرة على الصمود¹⁵) بشأن سلسلة قيمة لحوم البقر والأليان، استناداً إلى توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. ونتيجة لذلك، تجري الآن متابعة بالكامل لتوصيتين من التوصيات الثلاث التي ظلت معلقة. ولا يزال تصميم استراتيجية عدم إقراض معلقاً، ولكن تجري أنشطة إدارة المعرفة بدعم من الشعبة الإقليمية، ومن المتوقع تنفيذ أنشطة المشاركة في السياسات في إطار المشروع الجديد.

باع-3-2. البلدان التي تجري فيها المتابعة

26- قدمت التوصيات المنبثقة عن التقييمات دون الإقليمية لعام 2023 بشأن البلدان التي تعاني من أوضاع هشة في أفريقيا الغربية والوسطى مدخلات لدعم جهود الصندوق الأوسع نطاقاً في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وستستمر معالجتها خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، عندما يكون التركيز على الأوضاع الهشة أكثر أهمية لنموذج الأعمال.

27- ولدعم الأداء، زاد الصندوق تعاونه مع المؤسسات الدولية للبحث والسياسات مثل المعهد الوطني الفرنسي لبحوث التنمية المستدامة وأكاديمية 2063.¹⁶ وبالتزاري مع ذلك، عقد الصندوق عدة دورات تدريبية مهمة بشأن بناء القدرات، سواء على مستوى الفريق القطري للصندوق ومع الحكومات ووحدات إدارة المشروع؛ ويوافق العمل مع منظمات المنتجين والمزارعين وتعزيزها. ويتصل ذلك باثنتين من توصيات التقييمات دون الإقليمية الخمس التي جرت متابعتها بالكامل، بينما لا تزال التوصيات الثلاث المتبقية جارية.

28- وخلال الفترة المتبقية من التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وطوال فترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، سيواصل الصندوق تنفيذ توصيات التقييمات دون الإقليمية. ويعكف الصندوق على وضع إطار بشأن القراءة على الصمود في وجه الهشاشة لمنطقة أفريقيا الغربية والوسطى، لمعالجة الدوافع والعوامل

¹³ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁴ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁵ لا ينطبق على اللغة العربية.

.EB 2024/141/R.27¹⁶

الرئيسية للهشاشة والاستفادة من التعلم من عمليات الصندوق. ولتحقيق أقصى قدر من الفعالية الإنمائية للبرامج الفطرية، تركز المشروعات قيد التصميم، بما في ذلك برنامج سلسلة القيمة في شمال نيجيريا¹⁷ في نيجيريا وبرنامج تنمية الثروة الحيوانية وسبل العيش¹⁸ في سيراليون، على مواضيع الإدماج الاجتماعي. وعلى المستوى الإقليمي، يقيم الصندوق شراكة استراتيجية مع المنظمة الإقليمية الجامعية للرعاة في منطقة أفريقيا الغربية والوسطى.

-29 وستستفيد تأثيرات المتابعة التي تجريها الإدارة في منطقة أفريقيا الغربية والوسطى من عامل مُضاعف، ينبع من تنفيذ الالتزامات المخصصة في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق - والتي جرى الإبلاغ عن بعضها في استعراض منتصف المدة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق¹⁹، وسيجري الإبلاغ عن الالتزامات الباقية في تقرير عام 2025 بشأن الفعالية الإنمائية للصندوق. ويشمل ذلك نشر مبادرات محددة لتعزيز المشاركة في منطقي الساحل والقرن الأفريقي، مثل البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ، وبرنامج الإدارة المتكاملة للمخاطر المناخية في أفريقيا التابع للصندوق الأخضر للمناخ ومبادرة التمويل الأخضر الشامل. وفي إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، سيُنشئ الصندوق وحدة مخصصة للهشاشة، وسيزيد المخصصات للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة من 25 في المائة إلى 30 في المائة على الأقل.

-30 وبالموافة على مشروع قدرة المنظمات على الصمود من أجل الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة،²⁰ قاد الصندوق الخطة الرئيسية لغامبيا بشأن تنمية قطاع الأرز والمتواхة في توصيات تقييم أداء المشروعات. ويقوم مشروع قدرة المنظمات على الصمود من أجل الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة بتوحيد مخططات إنتاج الأرز ويعزز نماذج أعمال حدائق الخضراء لتحسين الأمان الغذائي والتغذوي وتحفيز المخاطر المناخية في الوقت نفسه. ويمثل ذلك إحدى توصيات تقييم أداء المشروعات الأربع التي جرت متابعتها بالكامل، بينما لا تزال البقة جارية. وفي إطار مشروع قدرة المنظمات على الصمود من أجل الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة، سيواصل الصندوق تعزيز النهج الموجه نحو السوق من خلال منصات تفاعل سلسلة القيمة الزراعية، وتتنفيذ برامج مراعية للمنظور الجنسي لتعزيز مهارات المرأة ومهاراتها وقدراتها القيادية؛ وإبقاء مسودة استراتيجية الخروج محدثة حتى الانتهاء.

-31 واستفاد برنامج الفرق الاستراتيجية القطرية لأوزبكستان للفترة 2022-2027 من توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لتحسين استراتيجية الاستهداف، التي جمعت بين الاستهداف الجغرافي ومجموعة من المعايير القابلة للقياس فيما يتعلق بالفقر والضعف، وأعطت الأولوية للرصد والتقييم البرنامجي وإدارة المعرفة وحوار السياسات في إطار هدف استراتيجي محدد. ونتيجة لذلك، تجري متابعة توصيتين من التوصيات الأربع بشكل كامل. وتشمل الإجراءات الجارية تعزيز الحضور القطري والعمل مع الحكومة لتحسين جمع البيانات وتحليلها.

-32 وقد دعم مشروعان للصندوق في كوبا - مشروع التنمية الريفية التعاونية في الإقليم الشرقي الأوسط²¹ ومشروع تنمية تعاونيات الحراجة الزراعية²² - تفعيل الإصلاحات الوطنية بشأن القيمة المضافة للمنتجات والأسوق وسلسلة القيمة، مما أدى إلى متابعة اثنين من توصيات تقييمات أداء المشروعات الأربع بشكل كامل. وعلى وجه الخصوص، ساهمت الخبرة الناجمة عن المشروعين في الموافقة على التشريعات المتعلقة بالتعاونيات الجامعية، والسيادة والأمن الغذائي والتغذويين، والثروة الحيوانية. ويتمتع كلا المشروعين أيضا

17 لا ينطبق على اللغة العربية.

18 لا ينطبق على اللغة العربية.

19 IFAD13/1/R.2/Rev.1

20 لا ينطبق على اللغة العربية.

21 لا ينطبق على اللغة العربية.

22 لا ينطبق على اللغة العربية.

بإطار قوي لإدارة المعرفة. وجرى تعليق الحافظة القطرية في سبتمبر/أيلول 2023، ولكن تشمل الإجراءات الجارية التي سيجري استئنافها في المستقبل على دعم التدخلات لبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لتحسين استدامة الفوائد.

33- وتناول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لإندونيسيا للفترة 2023-2027 بشكل كامل توصية تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التي تدعو إلى مزيد من المواءمة مع الاحتياجات المتغيرة للحكومة كبلد متوسطة الدخل. وبما يتواءم مع خطة التنمية المتوسطة الأجل لإندونيسيا، تدور الأهداف

الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية حول مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية، وتحسين القدرة على الصمود، وتعزيز المؤسسات الريفية، والعمل على التوصيات الأربع المتبقية معلقاً. ولا تزال الجهود المبذولة في مجال إدارة المعرفة والرصد والتقييم جارية، في حين بدأ الفريق القطري في تعديل تصميم المشروع وفقاً لأقدارات الوكالات المنفذة. ويعتمد نشر الترتيبات البديلة لإدارة البرامج، المتواхدة في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، على قرار الحكومة، وهي معلقة في الوقت الحالي.

34- ولا تزال متابعة التوصيات الناتجة عن ثلاثة تقييمات تاريخية للاستراتيجيات والبرامج القطرية (بوروندي والمغرب وباكستان) جارية ومن المرجح أن تتطلب وقتاً إضافياً لإكمالها نتيجة الطبيعة الطويلة الأجل للأنشطة قيد التنفيذ. ففي المغرب، من بين التوصيات الأربع المعلقة، هناك ثلاثة توصيات جارية وواحدة قيد المتابعة جزئياً. ويعمل مشروع التنمية الفروعية المتكاملة للمناطق الجبلية الريفية بإقليم تازة²³ الجاري تنفيذه ومشروع دعم التنمية الريفية المتكاملة للمناطق الجبلية في الجهة الشرقية²⁴ الموافق عليه مؤخراً على دمج سلسلة القيمة، وبناء رأس المال البشري وتعزيز منظمات المزارعين. وقد جرى الانتهاء من خطة إدارة المعرفة وهي قيد التنفيذ. غير أن متابعة التوصيتين بشأن إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات لا يسيران على الطريق الصحيح، بسبب نقص الموارد المخصصة.

35- وعن طريق توطيد نهج سلسلة القيمة المناصرة للفقراء عبر الحافظة والعمل على إنشاء وحدة لرصد ودعم المشروعات، أكمل فريق بوروندي القطري متابعة توصية واحدة من التوصيات الأربع المعلقة. وتتطلب الأنشطة الإضافية الجارية التي سيجري الاستفادة منها من خلال البرنامج الجاري فترة زمنية أطول بما في ذلك: تعزيز الإجراءات الرامية إلى تنمية قدرة الناس والبنية التحتية على الصمود في وجه تغير المناخ؛ وتوسيع نطاق التدخلات لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي للمستفيدين.

36- وكان المكتب القطري للصندوق في باكستان استباقياً في معالجة توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بشأن الشراكة وجمع التمويل الإضافي لمشروع تحقيق القدرة على الصمود في ساحل السندي²⁵ (قيد التصميم حالياً). وتجري متابعة إحدى التوصيات الثلاث التي ظلت معلقة بشكل كامل. ويتعلق العمل الجاري بتعزيز قدرات موظفي وحدة إدارة المشروع في مشروع التحول الاقتصادي الريفي في خير باختونخوا²⁶ من أجل تحقيق استدامة أفضل بعد إغلاق المشروع؛ ودعم الحكومة في توسيع نطاق برنامج التخرج من الفقر على المستوى الوطني.

ثانياً- استيعاب التعلم

37- صنفت الإدارة توصيات الجولة الأولى الثمانية والأربعين الجديدة التي يتناولها تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام وفقاً لتركيزها الموضعي، كما هو موضح في الشكل 4. ويرد المزيد من التفاصيل عن مواضيع محددة ومستوى متابعتها بالتفصيل في الملحق الثالث ولوحة معلومات

²³ لا ينطبق على اللغة العربية.

²⁴ لا ينطبق على اللغة العربية.

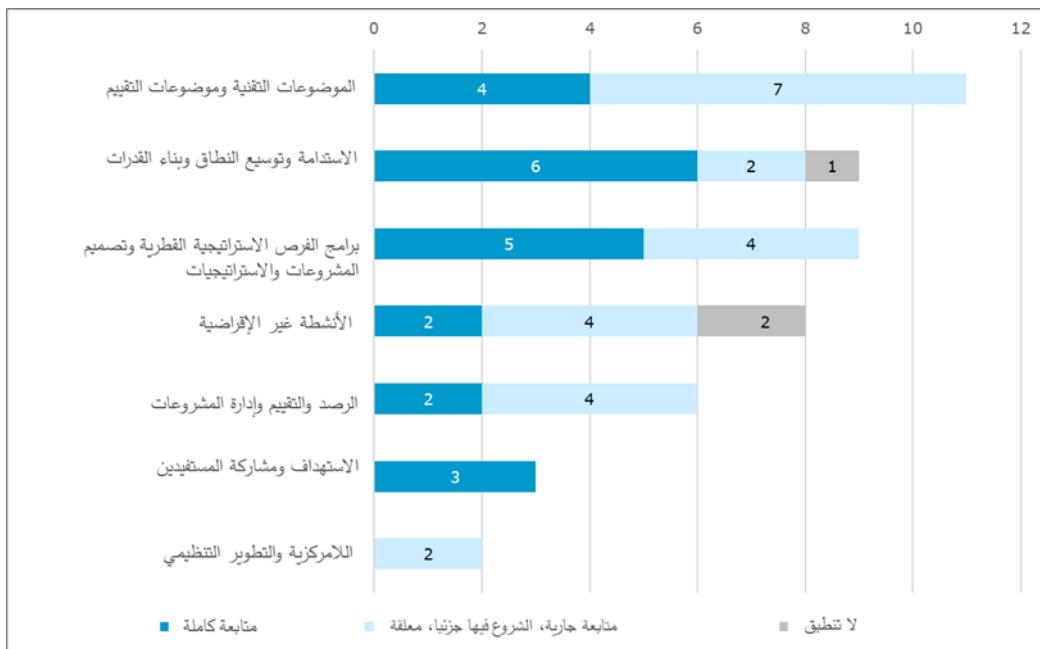
²⁵ لا ينطبق على اللغة العربية.

²⁶ لا ينطبق على اللغة العربية.

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. ويعرض هذا القسم التعلم الناشئ عن هذه المجالات المواضيعية الرئيسية.

الشكل 4

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024: توصيات الجولة الأولى ووضع المتابعة، حسب التركيز المواضيعي²⁷



المصدر: إعداد البيانات من لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

ألف- المجالات التي نجحت فيها الإدارة في الاستفادة من التعلم من التقييمات المستقلة

كانت النظارات الثاقبة والتوصيات المنبثقة عن التقييم المواضيعي لعام 2023 بشأن التكيف مع تغير المناخ مفيدة جداً لبرنامج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وتشكيل نموذج أعمال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. فجميع التوصيات الأربع المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية جارية. وفي إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وتماشياً مع مؤشرات التقييم المواضيعي، قام الصندوق بتمويل الحلول القائمة على الطبيعة والتي تحقق فائدة لجميع الأطراف، أي استجابات التكيف مع تغير المناخ التي تحقق القدرة على الصمود من الناحية الاقتصادية والمناخية والبيئية. كما قدم الصندوق توجيهات مخصصة للحكومات، بينما قام بتجربة تتبّع هذه الحلول لتحفيز تبنيها. وتشير التقديرات إلى أن التمويل المناخي سيصل إلى الهدف المتمثل في 40 في المائة بحلول نهاية عام 2024.²⁸ وفي التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، جرى تحديد هذا الهدف بنسبة 45 في المائة، وتتواءم جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة مع المساهمات المحددة وطنياً والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتوعّد البيولوجي وخطط التكيف.²⁹ ويضفي ذلك الطابع الرسمي على آليات الاستيعاب التي جرى التأكيد على الحاجة إليها في التقييم المواضيعي.

²⁷ ترد البيانات المصنفة حسب المجال المواضيعي في الجدولين 1 و 2 من الملحق الثالث.

²⁸ انظر تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2024، EC 2024/126/W.P.4.

²⁹ ستعمل المساهمات المناخية الإضافية على استكمال برنامج القروض والمنح وتساعد على تقديم تمويل مناخي أكثر طموحاً ويمكن التبؤ به للمناطق الريفية – انظر GC 47/L.5.

39- وجرى دمج توصية التقييم الموضعي بتحديث استراتيجية الصندوق بشأن التكيف مع تغير المناخ في التزام محدد للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وفي عام 2025، سيعتمد الصندوق استراتيجية موحدة بشأن المناخ والبيئة والتوعي البيولوجي. وسيكون الاستخدام المنهجي لنظم المعلومات الجغرافية مفيدة جداً في زيادة تركيز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات باستخدام أدلة أفضل. وكجزء من الاستراتيجية القادمة، يستعد الصندوق لإعداد تقرير عن مؤشرات سياسة ريو بشأن المناخ، لتقديم صورة أوسع لعمله المناخي وتسهيل المحاسبة المتعلقة بالتمويل المناخي. وكان العمل التقني للصندوق بشأن التكيف مع تغير المناخ مصحوباً بتوفير التوجيه المتخصص للموظفين، وتعيين موظفين إضافيين، وتعزيز المكاتب الميدانية للصندوق، وسيستمر هذا العمل خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

40- تعتبر الاستدامة وتوسيع النطاق مجالين ضعيفين تاريخياً جرى الإقرار بهما في التجاردين الحادي عشر والثاني عشر لموارد الصندوق.³⁰ وقد حفظت هذه التوعية توصيات مستهدفة وعزز التعلم القيمي للإدارة. ففي السياقات الهشة التي أصبح يتركز فيها بشكل متزايد عمل الصندوق، يشكل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والإيكولوجي تحديات أمام استمرار فوائد المشروعات مع مرور الوقت. ومع ذلك، توجد أمثلة ناجحة على الحلول المستدامة وقد جرى تعزيزها بنظرات ثاقبة وتوصيات التقييمات المستقلة. وفي إسواتيني، يتوقع مشروع تعزيز الإنتاجية والتسويق لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذي جرت الموافقة عليه مؤخراً التعامل مع مجموعات محددة من المزارعين الذين استفادوا من العمليات السابقة، لمساعدتهم على تدوير المحاصيل للحفاظ على خصوبة التربة وتعزيز الفوائد التي جرى تحقيقها بالفعل. وفي غامبيا، جرت صياغة استراتيجية الخروج لمشروع قرية المنظمات على الصمود من أجل الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة في بداية دورة حياة المشروع، على النحو المتوكى في تقييم أداء المشروع، وجرى تحديد الأنشطة التي يجب الإبقاء عليها للحفاظ على الفوائد، وأدبيات تسليم المسؤولية والشركاء الرئيسيين.

41- وتكتسي تجربة كوبا أهمية خاصة، ولا سيما بالنظر إلى تعلق الحافظة. فقد أدخل مشروع التنمية الريفية التعاونية في الإقليم الشرقي³¹، الذي جرى إغلاقه في عام 2022، استخدام خطط التنمية التعاونية، والتي جرى دمجها في مشروع التنمية الريفية التعاونية في الإقليم الشرقي الأوسط ومشروع تنمية تعاونيات الحراجة الريفية وجرى توسيع نطاقها كأداة تخطيط لجميع التعاونيات على مستوى وزارة الزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون مشروع تنمية تعاونيات الحراجة الريفية مع مؤسسات مختلطة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع إنتاج البن العضوي للتصدير - وهو ما يدل على الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه القطاع الخاص في تحسين استدامة مشروعات الصندوق، التي تشمل معظمها سلاسل القيمة. ويجري الآن تناول ثلاثة من أصل أربع توصيات بشأن الاستدامة (اثنان جاريتان وواحدة قيد المتابعة الكاملة) بينما لا تطبق توصية واحدة من تقييمات أداء المشروعات في الهند (انظر الفقرة (23)).

42- واستفاد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لملاوي للفترة 2023-2030 من توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في وضع إطار عضوي لتوسيع نطاق المبادرات الناجحة. فعلى المستوى القطري، يعد الصندوق عضواً نشطاً في لجنة الجهات المانحة المعنية بالزراعة والأمن الغذائي وشركاء تنمية التجارة والصناعة والقطاع الخاص، حيث يجري تبادل الدروس المستفادة من البرامج التي يمولها الصندوق دولياً. وعلى مستوى المشروعات، تستند المرحلة الثانية من برنامج الإنتاج الزراعي المستدام³² إلى مرحلته الأولى، التي كانت فعالة في إنشاء النظم والأصول والقرارات الإنتاجية اللازمة لإطلاق جدول أعمال التسويق الزراعي. وفي حالة الهند، جرى نشر النتائج والدروس المستفادة من برنامج سبل العيش المستدامة بعد

³⁰ انظر على سبيل المثال تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2024، EC 2024/126/W.P.4.

³¹ لا ينطبق على اللغة العربية.

³² لا ينطبق على اللغة العربية.

التسوداني للمجتمعات الساحلية في منطقة تاميل نادو من خلال المنشورات والمجلات المتخصصة. وتجري متابعة كلتا التوصيتين بشأن توسيع النطاق بشكل كامل.

-43 واستنادا إلى توصيات التقييم، يتوقع نموذجا العمل للتجديد الثاني عشر والثالث عشر لموارد الصندوق تحولا تدريجيا نحو نهج برامجي لتحسين استدامة النتائج. وقد أوصت التقييمات المستقلة باستمرار باعتماد هذا النهج في تحديد الاستراتيجية القطرية أو الأنشطة المحددة. ويتضمن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 وحده أربع حالات (بوروندي وإندونيسيا وأوزبكستان وزامبيا). وخلال التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بدأ الصندوق في إعادة تشكيل البرامج القطرية بمنظور طويل الأجل وهيكلة مشروعات فردية حول نتائج السياسات المرغوبة لتحسين الاستدامة والقدرة على الصمود. ويرفع نموذج عمل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق مستوى المعايير، ويتوقع التزاما محددا باستخدام نهج برامجية متعددة المراحل في ما لا يقل عن 10 في المائة من التصاميم الجديدة.

-44 وتعلم الصندوق أيضا كيفية الاستفادة من الامركنية في بناء القدرات، على النحو المبين في التقييمات. وتجري متابعة التوصيات الثلاث المتعلقة بهذا الموضوع بشكل كامل. وفي منطقة أفريقيا الغربية والوسطى، استفاد الصندوق من حضوره القطري لتنظيم التدريب على بناء القدرات للفريق القطري التابع للصندوق والحكومة وموظفي وحدة إدارة المشروع، وعمل مع منظمات المحتاجين والمزارعين لتعزيز قدراتهم. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، خصصت اعتمادات في الميزانية لمشروع تحويل الألبان بطريقة ذكية مناخيا الموافق عليه مؤخرا من أجل بناء القدرات والتدريب والتوجيه لتعزيز التواصل مع الجمهور.

باع- المجالات التي تجري فيها المتابعة

-45 لا يزال تنفيذ التوصيات التي تتناول الأنشطة غير الإقراضية جاريا على الرغم من محدودية الموارد. ويشجع الصندوق حوار السياسات من خلال منتدى المزارعين، وهو عملية دورية من القاعدة إلى القمة للتشاور الثلاثي بين منظمات المزارعين والصندوق والحكومات. وكان أحد الدروس المستفادة من التقييم الموضعي بشأن التكيف مع تغير المناخ هو ضمان إدراج المشاركة في السياسات أيضا ضمن ميزانية المشروعات. ومع ذلك، فإن هذا الحكم يعتمد إلى حد كبير على موافقة الحكومة. وكان الدرس الثاني المستخلص هو الاستفادة من دور الصندوق باعتباره مجمع لتمويل التنمية وإقامة شراكة استراتيجية لتوسيع نطاق الأثر. ولهذا السبب، يستضيف الصندوق رؤية الصندوق الاستئماني للمحاصل والتربية المكيفة، الذي يقود جهود تمويل التكيف التي تعطي الأولوية للمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا؛ ويشارك في قيادة الإصدار الثالث من البرنامج المتكامل لميزرة الصندوق ومرفق البيئة العالمية، حيث يوجه ما يقدر بنحو 230 مليون دولار أمريكي نحو تحويل نظام الأغذية الزراعية بشكل مستدام. ويتمثل الدرس الثالث في الاستفادة من الامركنية (على سبيل المثال، قام المكتب القطري للصندوق في إندونيسيا بتدريب موظفي وحدة إدارة المشروع على الرصد والتقييم وإدارة المعرفة). وكان التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التابع للصندوق بتمويل تبادل المعرفة مع البرازيل والصين. ومن بين التوصيات الثمانية المتعلقة بالأنشطة غير الإقراضية، اكتملت اثنان، وهناك أربع جارية واثنتان غير قابلتين للتطبيق - نابعة من تقييمات أداء المشروعات في الهند.

-46 واستنادا إلى الدروس المذكورة أعلاه، يتوقع التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق قdra أكبر من الانتقائية للشركاء من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي لتحقيق أقصى فائدة من الموارد المحدودة، بما يتماشى مع تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف.³³ كما سيعمل نموذج عمل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على

تحديد أولويات الموارد التكميلية ومواعيدها مع البرامج الأساسية للصندوق، وكذلك على توسيع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وأبرزت التقييمات الحاجة إلى الاستثمار في نظم الرصد والتقييم وجودة البيانات. واستجابة لذلك، تتابع الأفرقة القطرية للصندوق تقارير الإطار المنطقي (إسواتيني) وتعاون مع الحكومات لتحسين ملكية وإدارة أطر النتائج (أوزبكستان). وفي إندونيسيا، قامت وحدات إدارة المشروعات بتجريب المنتصات الرقمية وإدخال نظم معلومات الإدارة. غير أن هذه الجهود تستغرق وقتا طويلا لتحقيق نتائج ملموسة. ومن بين التوصيات المست المتعلقة بالرصد والتقييم وإدارة المشروعات، جرت متابعة توصيتين بالكامل، في حين لا تزال التوصيات الباقية جارية أو معلقة.

ويجري تنفيذ خطة عمل الرصد والتقييم على مستوى المشروعات في الصندوق، مستفيدة من الدروس التشغيلية فضلا عن النظرة الثاقبة للتقييم. وعلى وجه الخصوص، تتوقع خطة العمل إجراءين مهمين أثناء تصميم المشروعات: إدراج ميزانية منفصلة للرصد والتقييم، والتقييم المسبق للاحتجاجات والمسائل المتعلقة بالرصد والتقييم، لتحديد القدرة على إنشاء نظام للرصد والتقييم قائم على النتائج وتحليل المتطلبات من المعلومات.

ثالثاً- الاستنتاجات وسبل المضي قدما

إن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدارير الإدارة لعام 2024 مصحوب بإصدار أداة التتبع ولوحة المعلومات لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدارير الإدارة، لتحل محل المجلد الثاني من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدارير الإدارة. وتسمح هاتان الأداتان لعامة الجمهور بتتبع توصيات التقييمات والمتابعة التي تجريها الإدارة مع مرور الوقت، وتوليد تقارير قابلة للتخصيص.

وتعزز الإدارة إعادة النظر في نطاق تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدارير الإدارة لزيادة تركيزه على جانب التعلم، رهنا بتعقيبات الدول الأعضاء. ونظرا لأنه جرت تغطية هدف المسائلة الخاص بالتقرير بالكامل الآن من خلال أداة التتبع ولوحة المعلومات الإلكترونية، فيمكن أن يكون تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدارير الإدارة عبارة عن تقرير موجز يركز على جانب التعلم (القسم ثانيا)، ويقم الرسائل الرئيسية والأدلة ذات الصلة. وبدلا من نشر ملخص لوضع تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدارير الإدارة (القسم أولا)، ستقوم الإدارة بالمتابعة مع الإدارات والشعب الرئيسية لضمان تحديث أداة التتبع وإبراز المعلومات للدول الأعضاء مباشرة.

وكان التنسيق بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق حاسما في تحسين التعلم من التقييم. والإدارة ملتزمة تماما بمواصلة تعزيز التنسيق مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق لبرنامج العمل الجاري والقادم.

المنهجية

ألف- استخلاص التوصيات

- يتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة متابعة الإدارة للتوصيات الواردة في منتجات التقييم المستقل التالية:
- بالنسبة للتقييمات المؤسسية والتقييمات المواضيعية والتقييمات دون الإقليمية وتقارير التقييم التجمعيّة وتقييمات الأثر وتقييمات أداء المشروعات، تقدّم التزامات في ردود إدارة الصندوق على تقارير التقييم هذه؛
 - بالنسبة لتقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية، تُستخدم الاتفاques عند نقطة الإنجاز التي يوقعها الصندوق وممثلو الحكومات لتبني إجراءات المتابعة التي يتفق الموقعون على تنفيذها؛
 - يتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الحالي أيضا تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2023.³⁴

باء- تصنيف التوصيات

- من أجل تيسير التحليل، وبما يتسق مع الممارسة المتبعة في السنوات السابقة، يُصنف هذا التقرير التوصيات وفقا للمعايير التالية:
- مستوى التقييم. ويشير هذا المستوى إلى الكيان الذي تستهدفه التوصية والجهة المسؤولة أساسا عن تنفيذها.
- وفيما يلي هذه المستويات:
- المستوى المؤسسي؛
 - المستوى القطري (يشمل الصندوق، والسلطات الحكومية)؛
 - على مستوى المشروع.
- الطبيعة. تصنف التوصيات على أساس هذا المعيار وفقا لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق إلى ما يلي:
- تشغيلية، عندما تقترح التوصية إجراء محددا؛
 - استراتيجية، عندما تقترح التوصية نهجا أو مسار عمل؛
 - سياسية، إذا كانت مرتبطة بمبادئ توجيهية للصندوق.
- الموضوع. تصنف التوصيات إلى مجموعات مواضيعية عريضة تشمل 22 موضوعا فرعيا. وترتدى قائمة بالمواضيع الفرعية في الملحق الثالث.

جيم- العملية

- حالما تقوم الأفرقة القطرية (والأشخاص المرجعيون في الدوائر في حالة التقييمات المؤسسية وتقييمات الأثر وتقارير التقييم التجمعيّة) بالإبلاغ عن أحدّث وضع لتنفيذ التوصيات، تقدر درجة الامتثال باستخدام المعايير التالية:

³⁴. انظر الوثيقة 1 EC 2023/122/W.P.4/Add.1

- متابعة كاملة: التوصيات التي جرى إدماجها بشكل كامل في المرحلة الجديدة أو تصميم الأنشطة، أو العمليات، أو البرامج والسياسات أو المبادئ التوجيهية ذات الصلة؛
- جارية: أخذت الإجراءات وتنصي في الاتجاه الموصى به؛
- جزئية: أجريت متابعة جزئية للتوصيات، وتنسق الإجراءات مع الأساس المنطقي للتوصية؛
- لم يحن موعدها بعد: لم تُصمّم أو تُستكمل بعد التوصيات التي سيجري إدماجها في المشروعات أو البرامج القطرية أو برامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو السياسات؛
- غير قابلة للتطبيق: التوصيات التي لم يؤخذ بها بسبب الظروف المتغيرة في عمليات التنمية القطرية أو سياقات الحكومة المؤسسية في الصندوق، أو لأسباب أخرى؛
- معلقة: التوصيات التي تعذر متابعتها؛
- غير موافق عليها: التوصيات التي لم توافق الإدارة عليها أو لم يوافق عليها الفريق القطري المعنى أو الحكومة.

تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

تقييمات متابعة الجولة الأولى المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

% المجموع	# المجموع	التقييمات المواضيعية		التقييمات دون الإقليمية		تقييمات أداء المشروعات		تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية		التقييمات المؤسسية		شعبة آسيا والمحيط الهادئ
		%	#	%	#	%	#	%	#	%	#	
18.8	9					8.3	4	10.4	5			
8.3	4					8.3	4					الهند
10.4	5							10.4	5			إندونيسيا
33.3	16					18.8	9	14.6	7			شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
8.3	4							8.3	4			إسواتيني
6.3	3							6.3	3			ملاوي
10.4	5					10.4	5					جمهورية تنزانيا المتحدة
8.3	4					8.3	4					زانبيا
8.3	4					8.3	4					شعبة أمريكا اللاتينية والمكاريبي
8.3	4					8.3	4					كوبا
12.5	6	12.5	6									عالمي
12.5	6	12.5	6									الصغيرة مع تغير المناخ
8.3	4					8.3	4					شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
8.3	4					8.3	4					أوزبكستان
18.8	9			10.4	5	8.3	4					شعبة أفريقيا الغربية والوسطى
8.3	4					8.3	4					غامبيا
10.4	5			10.4	5							المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه
100.0	48	12.5	6	10.4	5	43.8	21	33.3	16			المجموع

تقييمات المتابعة التاريخية المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

المجموع %	المجموع #	التقييمات الموضعية		التقييمات دون الإقليمية		تقييمات أداء المشروعات		تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية		التقييمات المؤسسية	
		%	#	%	#	%	#	%	#	%	#
13.6	3							13.6	3		
13.6	3							13.6	3		
31.8	7							31.8	7		
18.2	4							18.2	4		
13.6	3							13.6	3		
22.7	5							22.7	5		
22.7	5							22.7	5		
18.2	4							18.2	4		
18.2	4							18.2	4		
13.6	3							13.6	3		
13.6	3							13.6	3		
100.0	22							77.3	17	22.7	5
المجموع											

توصيات التقييمات، حسب الموضوع الفرعي

الجدول 1

توصيات التقييمات على مستوى الحافظة المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية لعام 2024، مصنفة حسب الموضوع الفرعي (متابعة الجولة الأولى)

المجموع %	المجموع #	التقييمات المواضيعية		التقييمات دون الإقليمية		تقييمات أداء المشروعات		تقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية		المجموع
		%	#	%	#	%	#	%	#	
6.3	3	6.3	3							نغير المناخ
2.1	1					2.1	1			المنظر الجنسي (بما في ذلك استهداف النساء)
8.3	4			2.1	1	6.3	3			الأسواق وسلسل القيمة
2.1	1					2.1	1			إدارة الموارد الطبيعية
2.1	1									التغذية
2.1	1							2.1	1	القطاع الخاص
8.3	4					6.3	3	2.1	1	الاستدامة
4.2	2					2.1	1	2.1	1	النكرار وتوسيع النطاق
6.3	3			2.1	1	4.2	2			التدريب وبناء القدرات
4.2	2							4.2	2	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية
6.3	3					4.2	2	2.1	1	تصميم المشروعات
8.3	4			2.1	1	6.3	3			الاستراتيجية
4.2	2					2.1	1	2.1	1	إدارة المعرفة
4.2	2	2.1	1	2.1	1					الأنشطة غير الإقراضية
2.1	1	2.1	1							الشراكات
6.3	3			2.1	1	4.2	2			المشاركة في السياسات
6.3	3							6.3	3	إدارة المشروعات وشؤونها الإدارية (بما في ذلك الإدارة المالية)
6.3	3							6.3	3	رصد النتائج وتقييمها
4.2	2					2.1	1	2.1	1	الاستهداف
2.1	1					2.1	1			مشاركة المستفيدين وأصحاب المصلحة والتشاور معهم
2.1	1	2.1	1							تطوير المنظمة
2.1	1							2.1	1	اللامركزية
المجموع										المجموع

الجدول 2

توصيات التقييمات على مستوى الحافظة المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024، مصنفة حسب التوزيع الإقليمي (متابعة الجولة الأولى)

المجموع %	المجموع #	أفريقيا الغربية والوسطى		الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا		ال العالمي		أمريكا اللاتينية والكاريبية		أفريقيا الشرقية والجنوبية		آسيا والمحيط الهادئ		
		%	#	%	#	%	#	%	#	%	#	%	#	
6.3	3					6.3	3							
2.1	1	2.1	1											
8.3	4	4.2	2					2.1	1	2.1	1			
2.1	1							2.1	1					
2.1	1								2.1	1				
2.1	1			2.1	1									
8.3	4	2.1	1					2.1	1	2.1	1	2.1	1	
4.2	2								2.1	1	2.1	1		
6.3	3	2.1	1					4.2	2					
4.2	2								2.1	1	2.1	1		
6.3	3							4.2	2	2.1	1			
8.3	4	4.2	2					4.2	2					
4.2	2					2.1	1							
4.2	2	2.1	1			2.1	1							
2.1	1					2.1	1							
6.3	3	2.1	1							4.2	2			
6.3	3							4.2	2	2.1	1			
6.3	3			2.1	1				2.1	1	2.1	1		
4.2	2			2.1	1					2.1	1			
2.1	1							2.1	1					
2.1	1			2.1	1									
2.1	1					2.1	1							
100.0	48	18.8	9	8.3	4	12.5	6	8.3	4	33.3	16	18.8	9	المجموع

قائمة التقييمات على مستوى المشروعات، حسب تاريخ دخولها حيز التنفيذ و تاريخ إغلاقها وتاريخ تقييمها

المشروع	رقم المشروع	البلد	تاريخ دخول حيز التنفيذ	تاريخ إغلاق القرض	تاريخ تقرير إنجاز المشروع	تاريخ التقييم
مشروع التنمية الريفية التعاونية في الإقليم الشرقي	1100001677	كوبا	2014/7/15	2022/3/31	2022/6/27	مايو/أيار 2023
برنامج تعزيز انتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة	1100001567	زامبيا	2011/12/9	2020/6/30	2021/7/12	مايو/أيار 2023
المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه الساحلية في منطقة تاميل نادو	1100001643	غامبيا	2012/12/20	2020/12/30	2021/5/14	أكتوبر/تشرين الأول 2022
برنامج سبل العيش المستدامة بعد التسونامي للمجتمعات الساحلية في منطقة تاميل نادو	1100001348	الهند	2007/7/9	2020/12/31	2021/6/30	نوفمبر/تشرين الثاني 2022
برنامج دعم البنية التحتية للسوق والقيمة المضافة والتمويل الريفي	1100001553	جمهورية تنزانيا المتحدة	2011/2/25	2020/12/31	2021/3/31	سبتمبر/أيلول 2022